

المصادر الاولية لقانون العهد الجديد و هي حسب ما قاله العالمان (Lee Martin McDonald) و (James A. Sanders) في كتابها (The Canon Debate):<sup>1</sup>

١. تاريخ الكنيسة للمؤرخ يوسابيوس القيصري فيما بين عامي (٣٠٣-٣٢٥) م.
٢. مخطوطة كلارومنتانوس و تؤرخ فيما بين عامي (٣٠٣-٣٦٧) م.
٣. محاضرات كيرلس اسقف اورشليم عام ٣٥٠ م.
٤. قانون مخطوطة موراثوري تؤرخ فيما بين عامي (٣٥٠-٣٧٥) م.
٥. العظة الفصحية للبابا اثناسيوس عام ٣٦٧ م.
٦. قائمة شيلتنتهام فيما بين عامي (٣٦٥ - ٣٩٠) م.
٧. رسالة ابيفانيوس المعروفة بـ "البناريون". فيما بين عامي (٣٧٤-٣٧٧) م.
٨. قوانين الرسل عام ٣٨٠ م.
٩. اغريغوريوس النزيانزي فيما بين عامي (٣٨٣-٣٩٠) م.
١٠. القوانين الافريقية فيما بين عامي (٣٩٣-٤١٩) م.
١١. رسالة جيروم ٥٣ عام ٣٩٨ م.
١٢. القديس اغسطينوس فيما بين عامي (٣٩٦-٣٩٧) م.
١٣. امفيلوكيوس عام ٣٩٦ م.
١٤. تعليق روفينوس على ايمان الرسل عام ٤٠٠ م.
١٥. رسالة البابا اينوسنت الاول الى اكسبيريس عام ٤٠٥ م.
١٦. الفهرس السرياني بسانت كاترين عام ٤٠٠ م.

تابع قانون العهد الجديد عند اباء القرن الرابع

[٥]

القديس اغريغوريوس النزيانزي (Gregory of Nazianzus) ٣٢٩ – ٣٨٩ م.:

لقد كان اغريغوريوس النزيانزي واحد من اعظم المدافعين عن الايمان الارثوذكسي (كما في مجمع نيقية) خلال القرن الرابع. خطاباته الشهيرة عن الثالوث عملت الكثير في احياء الارثوذكسية في مدينة القسطنطينية حيث خدم كأسقف فيما بين عامي ٣٧٨ – ٣٨٢ م. تصريحه عن القانون الذي اعطاه في نهاية حياته في شكل قصيدة: "بشأن الكتب الاصلية لكتاب وحي الالهي". سفر الرؤيا غير مذكور في قائمة اغريغوريوس.

النص اليوناني<sup>٢</sup> مصدره اعمال اغريغوريوس الجزء ٣٧ من (Migne's Patrologia Graeca):

Carmina Dogmatica, Book I, Section I, Carmen XII.

Ματθαῖος μὲν ἔγραψεν Ἑβραίοις θαύματα Χριστοῦ· Μάρκος δ' Ἰταλίῃ, Λουκᾶς Ἀρχαίαδι· Πᾶσι δ' Ἰωάννης, κήρυξ μέγας, οὐρανοφοίτης. Ἔπειτα Πράξεις τῶν σοφῶν ἀποστόλων. Δέκα δὲ Παύλου τέσσαρες τ' ἐπιστολαί. Ἐπὶ δὲ καθολικαί, ὧν, Ἰακώβου μία, Δύο δὲ Πέτρου, τρεῖς δ' Ἰωάννου πάλιν· Ἰούδα δ' ἐστὶν ἑβδόμη. Πᾶσας ἔχεις. Εἴ τι δὲ τούτων ἐκτός, οὐκ ἐν γνησίαις.

الترجمة:

<sup>1</sup> McDonald and Sanders's *The Canon Debate* (2002, Appendix B)

<sup>2</sup> Migne's *Patrologia Graeca* Vol. 37, Gregory Of Nazianzus, Carmina Dogmatica, Book I, Section I, Carmen XII.

Now count also those of the new mystery. Matthew wrote the miracles of Christ for the Hebrews, Mark for Italy, Luke for Greece; John for all, the great herald, who walked in the heavens.

الآن احسبوا السر الجديد. متى كتب معجزات المسيح للعبرانيين. مرقس لاطاليا و لوقا لليونان و يوحنا للجميع البشير العظيم الذي سار في السموات.

Then the acts of the wise apostles. Of Paul there are fourteen epistles. And the seven catholic, [which include] one of James, two of Peter, three of John also; and Jude is the seventh.

ثم اعمال الرسل الحكماء. و لبولس يوجد اربعة عشرة رسالة. و السبعة رسائل الجامعة التي تتضمن واحدة ليعقوب و اثنتين لبطرس و ثلاثة ليوحنا ايضا ثم يهوذا السابعة.

You have them all. And if there are any beyond these, they are not genuine.

لكم هذه كلها. و اذا وجد ما عدا هؤلاء انها غير اصيلة.

- يسرد اغريغوريوس النيزيانزي قانون العهد الجديد ماعدا الرؤيا

و يعلق بروس ميتزجر<sup>3</sup> (B. M. Metzger) قائلا:

"اما بشأن العهد القديم فانه (اغريغوريوس النيزيانزي) يتفق مع اثناسيوس لكن عندما وصل الى العهد الجديد فقد اختلف في ترتيب مكان الرسائل الجامعة بعد رسائل البولس ثم لوحظ حذفه للرؤيا..... بالرغم من ان اغريغوريوس يستبعد الرؤيا من القانون الا انه يعرف بوجوده و اقتبس منه في مناسبات قليلة"

[6]

ابيفانيوس اسقف سلاميس (Epiphanius) بجزيرة قبرص ٣٦٧ - ٤٠٢ م.:  
ابيفانيوس كان اسقف سلاميس بجزيرة قبرص في الفترة فيما بين عامي ٣٦٧ - ٤٠٢ م. قائمته للكتب القانونية قد اعطيت في مقالته ضد الهرطقة (Panarion) في عام ٣٨٥ م.

النص اليوناني<sup>4</sup> :

τέτταρσι δὲ ἁγίοις εὐαγγελίοις, καὶ ἐν τεσσαρσικαίδεκα ἐπιστολαῖς τοῦ ἁγίου ἀποστόλου Παύλου, καὶ ἐν ταῖς πρὸ τούτων, καὶ σὺν ταῖς ἐν τοῖς αὐτῶν χρόνοις Πράξεσι τῶν ἀποστόλων, καθολικαῖς ἐπιστολαῖς Ἰακώβου καὶ Πέτρου καὶ Ἰωάννου καὶ Ἰούδα, καὶ ἐν τῇ τοῦ Ἰωάννου Ἀποκαλύψει, Ἐν τε ταῖς Σοφίαις, Σολομῶντός τέ φημι καὶ υἱοῦ Σιράχ, καὶ πάσαις ἀπλῶς γραφαῖς θείαις ...

الترجمة الانجليزية<sup>5</sup> :

also in the four holy Gospels, and in fourteen epistles of the holy apostle Paul, and in the writings which come before these, including the Acts of the Apostles in their times and the catholic epistles of James, Peter, John and Jude, and in the Revelation of John

<sup>3</sup> "So far as concerns the Old Testament, he agrees with Athanasius, but when it comes to the New Testament he differs in placing the Catholic Epistles after the Pauline Epistles and, more significantly, in omitting Revelation. He then declares, '[In these you have all. And if there is anything outside of these, it is not among the genuine [books].]' Although Gregory thus excludes the Apocalypse from the canon, he knows of its existence, and on rare occasions in his other works quotes from it."

**B. M. Metzger**, The Canon Of The New Testament: Its Origin, Significance & Development, 1997, Clarendon Press, Oxford, pp. 212

<sup>4</sup> **Westcott**, General Survey of the History of the Canon of the New Testament

<sup>5</sup> **F.F. Bruce**, The Canon of Scripture p. 213

ايضا في الاربعة اناجيل المقدسة و في الاربعة عشر رسالة للقديس بولس الرسول و في الكتابات التي تأتي قبلها متضمنة اعمال الرسل و زمانهم و الرسائل الجامعة ليعقوب و بطرس و يوحنا و يهوذا و في رؤيا يوحنا.

يشرح بروس ميتزجر<sup>٦</sup> (B. M. Metzger):  
ان قول ابيفانيوس "و من الكتابات التي تأتي قبل هذه" يرجع الى ترتيب اعمال الرسل و رسائل الجامعة قبل رسائل البولس.

[٧]

روفيونوس (Rufinus of Aquileia) ٣٤٠ – ٤١٠ م.:

عاش روفينوس في الفترة فيما بين عامي ٣٤٠ – ٤١٠ م. و هو صديق القديس جيروم و مثل جيروم ايضا فقد انتقل من ايطاليا و عاش في الشرق. و لعدة سنوات عاش روفينوس في اديرة مصر و فلسطين لكي ينال التعليم من كنائس الشرق.

و بنهاية حياته عاد الى ايطاليا و شغل نفسه في ترجمة اعمال الالباء اليونانيين الى اللاتينية. و عمله (*Exposition of the Creed*) كان عملا اصليا لكنه يعرض تأثير الكنيسة اليونانية و ايضا تأثير جيرون في عدة مواضع. و في نقاشه للقانون نجده اتبع الالباء اليونانيين و جيروم في استبعاد الكتب الابوكريفية من قانون الكتاب المقدس.

النص اللاتيني حسب ويستكوت (Westcott) نقلا عن (Migne):<sup>٧</sup>

Novi vero quatuor Evangelia, Matthaei, Marci, Lucae, et Joannis. Actus Apostolorum quos describit Lucas. Pauli apostoli epistolae quatuordecim. Petri apostoli duae. Jacobi fratris Domini et apostoli una. Judae una. Joannis tres. Apocalypsis Joannis.

الترجمة الانجليزية<sup>٨</sup>:

Of the New Testament there are four Gospels, Matthew, Mark, Luke, and John; the Acts of the Apostles, which was written by Luke; fourteen epistles of the apostle Paul, two of the apostle Peter, one of James, the brother of the Lord and an apostle, one of Jude, three of John, and the Revelation of John.

و في العهد الجديد يوجد اربعة اناجيل متى، مرقس، لوقا، و يوحنا ثم اعمال الرسل التي كتبها لوقا ثم الاربعة عشر رسالة للرسول بولس، و رسالتين للرسول بطرس و واحدة ليعقوب اخو الرب و الرسول ثم واحدة ليهوذا و ثلاثة ليوحنا و الرؤيا ليوحنا.

- روفينوس يذكر اسفار قانون العهد الجديد كاملا كما هو بين ايدينا الان.

[٨]

القديس جيروم (Jerome) ٣٤٠ – ٤٢٠ م.:

القديس جيروم ولد في مدينة (Stridon) في (Dalmatia) عام ٣٢٩ م. و عاش في روما لفترة من الزمن و قضى معظم باقي حياته كراهب في سوريا و فلسطين. و قد كان الرجل الاكثر ثقافة و تعليما في عصره و قد كلفه اسقف روما بانتاج ترجمة لاتينية معتمدة (the Vulgate).

<sup>6</sup> Bruce explains that it refers to "the arrangement by which Acts and the catholic epistles precede the Pauline epistles" in some complete manuscripts of the New Testament. <http://www.bible-researcher.com/epiphanius.html>

<sup>7</sup> Rufinus of Aquileia, Exposition of the Creed (about A.D. 400)

<sup>8</sup> Nicene and Post-Nicene Fathers, series 2, vol. 3

## النص اللاتيني<sup>٩</sup> من (Migne):

Tangam et novum breviter Testamentum. Matthaeus, Marcus, Lucas, et Joannes, quadriga Domini, et verum Cherubim, quod interpretatur scientiae multitudo, per totum corpus oculati sunt, scintillae emicant, discurrunt fulgura, pedes habent rectos et in sublime tendentes, terga pennata et ubique volitantia. Tenent se mutuo, sibique perplexi sunt, et quasi rota in rota volvuntur, et pergunt quocumque eos flatus Sancti Spiritus perduxerit.

## الترجمة الانجليزية<sup>١٠</sup>:

The New Testament I will briefly deal with. **Matthew, Mark, Luke and John** are the Lord's team of four, the true cherubim or store of knowledge. With them the whole body is full of eyes, they glitter as sparks, they run and return like lightning, their feet are straight feet, and lifted up, their backs also are winged, ready to fly in all directions. They hold together each by each and are interwoven one with another: like wheels within wheels they roll along and go whither so ever the breath of the Holy Spirit wafts them. [Ezekiel 1:7-21]

اما العهد الجديد فسوف استعرضه باختصار. متى، مرقس، لوقا و يوحنا انه جماعة الرب الاربعة الشاروبيم الحقيقي او مستودع المعرفة. و معهم كامل الجسد ممتلئ بالاعين يتلألأون مثل الجواهر يركضون و يعودون مثل البرق اقدمهم اقدم مستقيمة و ظهورهم المرتفعة مجنحة و مستعدة للتخليق في كل الاتجاهات. يتمسكون كل واحد بالآخر و يمتزجون كل واحد بالآخر مثل البكرات تدور و تذهب اينما سبحت انفاس الروح القدس. [حزقيال ١: ٧-٢١]

## و هنا ايضا النص اللاتيني:

Paulus Apostolus ad septem Ecclesias scribit, octava enim ad Hebraeos a plerisque extra numerum ponitur, Timotheum instruit ac Titum, Philemonem pro fugitivo famulo (Onesimo) deprecatur. Super quo tacere melius puto, quam pauca scribere.

## الترجمة الانجليزية:

The apostle Paul writes to seven churches (for the eighth epistle—that to the Hebrews—is not generally counted in with the others). He instructs Timothy and Titus; he intercedes with Philemon for his runaway slave. Of him I think it better to say nothing than to write inadequately.

كتب البولس الرسول الى سبعة كنائس حيث ان الرسالة الثامنة كانت للعبرانيين لم تحسب ضمن السابقين. لقد ارشد تيموثاوس و تيطس و تشفع لفليمون من اجل خادمه الهارب. ...

## و يكمل النص اللاتيني:

Actus Apostolorum nudam quidem sonare videntur historiam, et nascentis Ecclesiae infantiam texere: sed si noverimus scriptorem eorum Lucam esse medicum, cujus laus est in Evangelio, animadvertemus pariter omnia verba illius, animae languentis esse medicinam. Jacobus, Petrus, Joannes, Judas Apostoli, septem Epistolas ediderunt tam mysticas quam succinctas, et breves pariter et longas: breves in verbis, longas in sentiis, ut rarus sit qui non in earum lectione caecutiat. 4

<sup>9</sup> Letter to Paulinus, bishop of Nola (Ad Paulinum, no. 53 § 8). A.D. 394.

<sup>10</sup> The English translations presented here are based upon **W. H. Fremantle's**, which appeared in *A Select Library of the Nicene and Post-Nicene Fathers of the Christian Church*, second series, vol. 6, *St. Jerome; Letters and Select Works* (Christian Literature Publishing Co., 1893).

Apocalypsis Joannis tot habet sacramenta, quot verba. Parum dixi pro merito voluminis. Laus omnis inferior est: in verbis singulis multiplices latent intelligentiae.

الترجمة الانجليزية:

**The Acts of the Apostles** seem to relate a mere unvarnished narrative descriptive of the infancy of the newly born church; but when once we realize that their author is Luke the physician "whose praise is in the gospel," we shall see that all his words are medicine for the sick soul.

اعمال الرسل يسرد قصة تصويرية لطفولة الكنيسة المولودة الجديدة لكن بمجرد ان ندرك ان كاتبه هو لوقا الطبيب "مدحه في الانجيل" فسوف نرى ان كل كلماته هي دواء للنفس المريضة.

**The apostles James, Peter, John, and Jude**, have published seven epistles at once spiritual and to the point, short and long, short that is in words but lengthy in substance so that there are few indeed who do not find themselves in the dark 4 when they read them.

الرسل يعقوب و بطرس و يوحنا ويهوذا كتبوا سبعة رسائل روحانية قصيرة و طويلة: قصيرة في كلماتها لكن طويلة في جوهرها لذلك يوجد بالحقيقة القليلين الذين لا يجدون انفسهم في الظلام عندما يقرأونها.

**The apocalypse of John** has as many mysteries as words. In saying this I have said less than the book deserves. All praise of it is inadequate; manifold meanings lie hid in its every word.

رؤيا يوحنا به العديد من الاسرار مثل كلماته. و بقوله هذا فأنا اقول مما يستحقه. كل مدح له غير كافي معاني كثيرة مختفية في كل كلمة فيه.

و يضيف النص اللاتيني:

Oro te, frater carissime, inter haec vivere, ista meditari, nihil aliud nosse, nihil quaerere ...

الترجمة الانجليزية:

I beg of you, my dear brother, to live among these books, to meditate upon them, to know nothing else, to seek nothing else ...

انا اطلب منكم اخوتي الاعزاء ان تعيشوا بين هذه الكتب من اجل ان تتأملوا فيها لا تعرفون غيرها و لا تلتمسون غيرها.

**- سرد القديس جيروم اسفار العهد الجديد كما هو بين ايدينا الان في القانون مع بعض التعليقات الهامة**

و يعلق العالم ويستكوت (Brooke Foss Westcott) على الترجمة اللاتينية الفولجاتا و يقول<sup>11</sup>: "في مراجعة رسالة العبرانيين فقد فقدت بقية تالية للرسائل التي لا جدال عليها للقديس بولس و يبدو انه (جيروم) قد تساءل عن نسبتها للقديس بولس بالرغم من انه لم يظهر ادنى شك في قانونيتها".

و ايضا يذكر ويستكوت (Brooke Foss Westcott) ان جيروم قد اشار الى الاختلاف بين اسلوب رسالتي القديس بطرس و يقول<sup>12</sup>: "انه حسب (القديس جيروم) فان الاختلاف بين اسلوب الرسالتين الاولى و الثانية للقديس بطرس يمكن تفسيره من خلال فرضية ان الرسول قد استخدم نساخ مختلفين لكتابة الرسالتين".

<sup>11</sup> Brooke Foss Westcott, The Bible in the church P. 183: "In the revision of the epistle to the Hebrews was still placed after the undoubted epistles of St. Paul and he appears to have questioned at least its Pauline authorship though he made no scruple as to its canonical authority."

<sup>12</sup> Brooke Foss Westcott, The Bible in the church P. 184: "and according to him the contrast of style between the first and second epistles of St. Peter is to be explained by the supposition that the apostle employed different interpreters in writing them."

القديس اغسطينوس (Augustine) ٣٩٧ م.:

اغسطينوس اسقف هيبو في الساحل الشمال لغرب افريقيا. و يذكر القديس اغسطينوس قائمة باللغة اللاتينية<sup>١٣</sup> باسفار العهد الجديد في كتابه (On Christian Doctrine) الكتاب الثاني الفصل الثامن حوالي عام ٣٩٧ م.

النص اللاتيني<sup>١٤</sup> في ويستكوت (Westcott):

Novi autem, quatuor libris Evangelii, secundum Matthaeum, secundum Marcum, secundum Lucam, secundum Joannem; quatuordecim Epistolis Pauli Apostoli, ad Romanos, ad Corinthios duabus, ad Galatas, ad Ephesios, ad Philippenses, ad Thessalonicenses duabus, ad Colossenses, ad Timotheum duabus, ad Titum, ad Philemonem, ad Hebraeos; Petri duabus; tribus Joannis; una Judae et una Iacobi; Actibus Apostolorum libro uno, et Apocalypsi Joannis libro uno.

الترجمة<sup>١٥</sup>:

That of the New Testament, again, is contained within the following:—Four books of the Gospel, according to Matthew, according to Mark, according to Luke, according to John; fourteen epistles of the Apostle Paul—one to the Romans, two to the Corinthians, one to the Galatians, to the Ephesians, to the Philippians, two to the Thessalonians, one to the Colossians, two to Timothy, one to Titus, to Philemon, to the Hebrews: two of Peter; three of John; one of Jude; and one of James; one book of the Acts of the Apostles; and one of the Revelation of John.

و العهد الجديد ايضا يتضمن الاتي: اربعة كتب للانجيل حسب متى و حسب مرقس و حسب لوقا و حسب يوحنا ، اربعة عشر رسالة للرسول بولس – واحدة لرومية و اثنتين لكورنثوس و واحدة لغلاطية و افسس و فيلبي و اثنتين لتسالونيكى و واحدة لكولوسي و اثنتين لتيموثاوس و واحدة لتيطس و فليمون و العبرانيين، اثنتين لبطرس و ثلاثة ليوحنا و واحدة ليهودا و واحدة ليعقوب و كتاب واحد لاعمال الرسل و واحد لرؤيا يوحنا.

- يتضح مما سبق ان القديس اغسطينوس قد سرد كامل اسفار قانون العهد الجديد كما هو بين ايدينا الان.

<sup>13</sup> From On Christian Doctrine, Book ii, chapter 8 (about A.D. 397)

<sup>14</sup> The Latin text is reproduced from Westcott, pp. 565-7.

<sup>15</sup> Library of the Nicene and Post-Nicene Fathers of the Christian Church edited by Philip Schaff, vol. 2 (New York: Charles Scribner's Sons, 1899), pp. 538-9.

و نلخص ما سرده اباة الكنيسة عن الاسفار في قانون العهد الجديد في الجدول التالي:  
**المفتاح:** (+) = تعني ان السفر قد اعتبر كتاب قانوني. (-) = تعني ان السفر لم يشار الى قانونيته.  
 (x) = تعني ان السفر غير قانوني. (?) = تعني ان السفر لم يتحدد رأي عام بخصوص قانونيته  
 (\*) = تشير الى ان السفر في مكان مختلف من حيث الترتيب

السفر	يوسابيوس القيصري	كيرلس الاورشليمي	اثاسيوس الاسكندري	اغريغوريوس النزينزي	ابيفانيوس	جبروم	اغسطينوس	امفيلوكيوس	روفيوس
متى	+	+	+	+	+	+	+	+	+
مرقس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
لوقا	+	+	+	+	+	+	+	+	+
يوحنا	+	+	+	+	+	+	+	+	+
اعمال	+	+	+	+	*+	+	+	+	+
رومية	+	+	+	+	+	+	+	+	+
١ كورنثوس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
٢ كورنثوس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
غلاطية	+	+	+	+	+	+	+	+	+
افسس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
فيلبي	+	+	+	+	+	+	+	+	+
كولوسي	+	+	+	+	+	+	+	+	+
١ تسالونيكي	+	+	+	+	+	+	+	+	+
٢ تسالونيكي	+	+	+	+	+	+	+	+	+
١ تيموثاوس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
٢ تيموثاوس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
تيطس	+	+	+	+	+	+	+	+	+
فليمون	+	+	+	+	+	+	+	+	+
العبرانيين	+	+	+	+	+	+	+	+	+
يعقوب	?	+	+	*+	+	+	+	+	?
١ بطرس	+	+	+	*+	+	+	+	+	+
٢ بطرس	?	+	+	*+	+	+	+	+	?
١ يوحنا	+	+	+	*+	+	+	+	+	+
٢ يوحنا	?	+	+	*+	+	+	+	+	?
٣ يوحنا	?	+	+	*+	+	+	+	+	?
يهوذا	?	+	+	*+	+	+	+	+	?
رويا	x+	?	+	--	+	+	+	+	?

يمكن مراجعة جداول و مقارنات اخرى في هذه الروابط:

<http://www.bible-researcher.com/canon5.html>

<http://www.ntcanon.org/table.shtml>

يتبع باذن المسيح .....